فتح الجليل ببيان خفي انوار التنزيل
لزكريا بن محمد الانصاري ...

مكتبة
الشيخ ... عبد الرحيم ...
...

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب وجعله قيما وبين فيه لاولي الالباب ما يحتاجونه
خصوصا وعموما واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله
وعلى خلقه فضله والصلوة والسلام على اشرف المرسلين وعلى اله وصحبه الطيبين الطاهرين
وبعد فهذا تعليق وضعته على تفسير القران العظيم المسمى بانوار التنزيل واسرار التاويل
للامام المحقق والحبر المدقق ناصر الملة والدين ابي الخير عبد الله بن عمر بن محمد بن علي الشيرازي
البيضاوي طيب الله ثراه وجعل الجنة ماواه يفتح منه مقفله ويوضح مجمله مع بيان
ما يرد عليه والجواب عنه ان امكن مصحوبا بقواعد محررة وفوائد محررة وقد اتعرض فيه
للقران لايضاح ادعيه وسميته فتح الجليل ببيان خفي انوار التنزيل والله تعالى
ولي المعونة والتوفيق ومنه الهداية الى سواء الطريق وهو حسبي ونعم الوكيل قال المصنف
الحمد لله الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا فيه براعة الاستهلال
واقتباس من كلام الله تعالى وهو في مواضع من خطبته وسياتي تعريف الحمد وما
بعده واثر التنزيل الذي هو تدريجي على الانزال الذي هو دفعي لانه انسب بكونه
القران نزل منجما على نبينا صلى الله عليه وسلم على ما روي انه انزل جملة من اللوح المحفوظ الى سماء
الدنيا ومنجما منها الى الارض في ثلاث وعشرين سنة والفرقان القران سمي فرقانا

يفرق بين الحق والباطل والقران لغة الجمع نقل الى المجموع المتلو وفسر بالكلام المنزل
على النبي صلى الله عليه وسلم المنقول عنه بالتواتر المكتوب في المصاحف يطلق تارة
على الكل وهو الملائم لما ههنا وتارة على الكلي وهو اللائق بغرض الاصولي فتحدى
اي عيره والتحدي بالدال المهملة طلب المعارضة والمقابلة مصاقع جمع مصقع
بكسر الميم يقال خطيب مصقع اي فصيح بليغ من العرب العرباء صفة للخطباء
والعرب هم ولد اسمعيل والعرباء الخلص منهم اخذ من لفظه واكد به كليل اليل وظل
ظليل به متعلق بقوله قديرا قدم عليه رعاية للفواصل وافحم اي اسكت فعدى
اي تعرض عدنان جدا على للنبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ادد قحطان ابو اليمن
وهو الهميسع بن بنت اسمعيل حسب بفتح السين وتسكن للضرورة اي قدر
عن بالتشديد اي عرض الالباب جمع لب وهو العقل قناع الانغلاق القناع
بالكسر ما تغطي به المراة راسها والانغلاق الاشكال يقال كلام غلق اي مشكل ففيه
استعارة بالكناية واستعارة تخييلية شبه الكلام المغلق بامراة مخدرة اي محتجبة
فاضمر التشبيه في النفس وحذف المشبه به ودل عليه بلازمه وهو القناع عن آيات
محكمات الى اخره المحكم المتضح المعنى كقوله ان الله لا يامر بالفحشاء والمتشابه بخلافه
كقوله امرنا مترفيها اذ يحتمل ان يكون المعنى امرناهم بالفسق او الطاعة فحمله قوم
على الاول لقوله ففسقوا فيها واولوا الامر بالارادة وآخرون على الثاني فلا تاويل
والمعنى امرناهم بالطاعة فيها ففسقوا فيرجع قوله تاويلا الى المتشابه وتفسيرا الى المحكم
وانما اخر رعاية للسجع وجعله من اللف والنشر المشوش ...
اي اظهرها والغوامض جمع غامض وهو الخفي ولطائف الدقائق جمع لطيفة

Copyright © King Saud University